

سفر يوثيل والكنيسة الأذنتستية السبتية اللاودكية - رقم سبعة وعشرون

Jeff Pippenger

2026-01-14

رقم سبعة وعشرون

نُسجَل الحقائق التي يفتح أسد سبط يهوذا أختامها الآن. ونُسق الحقائق لنتناول رسالة يوثيل، التي حددها بطرس بأنها رسالة المطر المتأخر في سفر أعمال الرسل. ونقترب من الحقائق التي هي الآن في طور التحقق، بوصفها الحقائق التي تنجز الفرز النهائي بين الفئتين اللتين تظهران دائماً عندما يفتح ختم حقيقة امتحانية. وبتناول أيضاً هذه الحقائق ذاتها التي فُتحت أختامها، لا بوصفها كلمات الملك الثالث الذي يفصل فحسب، بل أيضاً بوصفها الكلمات التي تُنجز ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً. الملك الثالث ينقي ويظهر.

منذ يوليو عام 2023، كان أسد سبط يهوذا يفتح على نحو متدرج أختام الحقائق المرتبطة بالخطوط الخارجية والداخلية في تاريخ بقية شعب الله. نحن الآن نفتح إنجيل متى بغرض فهم دور بطرس. بطرس رمز لعلاقة العهد بين المسيح وعروسه المسيحية—الكنيسة التي سيبنها على الصخرة. يمثل بطرس العروس المسيحية الأولى وكذلك الأخيرة. ويصور بطرس بهذا الرمز نفسه في الآية الوسطى من الإصحاح الحادي عشر والثاني والعشرين من متى، وهذان الإصحاحان يقعان في الوسط ضمن الخطوط المتوازية لسفري التكوين والرؤيا من الإصحاح الحادي عشر إلى الثاني والعشرين. يمثل بطرس المئة والأربعة والأربعون ألفاً في الأيام الأخيرة، وفي المقطع هو في قيصرية فيلبس، وهي بانيوم المذكورة في دانيال 11:13-15.

بطرس في بانيوم، وهو أيضاً حاضر في يوم الخمسين، في العلية عند الساعة الثالثة، ثم في الهيكل عند الساعة التاسعة. تمثل الساعات الست الفترة الزمنية التي يختم فيها المئة والأربعة والأربعون ألفاً حتى مجيء قانون الأحد. كما أن صلب المسيح بدأ عند الساعة الثالثة ومات عند الساعة التاسعة، ما قاد إلى القيامة التي افتتحت موسم الخمسين، والذي انتهى ببطرس في يوم الخمسين عند الساعة الثالثة والتاسعة. وعندما أرسلت العناية الإلهية الإنجيل إلى الأمم، أرسل كرنيليوس في طلب بطرس عند الساعة التاسعة. كما أن الساعة الثالثة كانت تمثل التقدمة الصباحية، والساعة التاسعة التقدمة المسائية.

تم تمثيل فترة الساعات الست بفترة اجتماع مخيم إكسپتر وبخيبة الأمل الكبرى في 22 أكتوبر 1844. في سفر أعمال الرسل، يُصور بطرس على أنه يتحد مع الآخرين الذين يشكلون المئة والأربعة والأربعين ألفاً في نهاية الإصحاح الأول، عندما يستبدل يهوذا بمتياس. وبذلك يكتمل العدد. هناك تسلسل محدد مبين في القصة.

بطرس في العلية أولاً، وبعد ذلك في الهيكل. عندما يكون في العلية تكون الساعة الثالثة، وفي الهيكل تكون الساعة التاسعة. أثمر العرض في الساعة الثالثة معمودية ثلاثة آلاف نفس.

فالذين قبلوا كلمته بفرح اعتمدوا، وفي اليوم نفسه انضم إليهم نحو ثلاثة آلاف نفس. أعمال الرسل 2:41

من التعداد في نهاية الإصحاح الأول، وحتى الهيكل عند الساعة التاسعة، تمثل هذه الفترة ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً.

المئة والأربعة والأربعون ألقاً سيقدمون رسالة التبشير بالإيمان، وهي رسالة الملاك الثالث على حقيقتها. التبشير هو عمل الله في طرح مجد الإنسان في التراب، كما أشارت الأخت وايت على نحو بليغ.

ما هو التبشير بالإيمان؟ إنه عمل الله في وضع مجد الإنسان في التراب، والقيام لأجل الإنسان بما ليس في قدرته أن يفعله لنفسه. عندما يرى الناس عدمهم، يتهيأون ليكتسوا بر المسيح. وحين يبدؤون بتمجيد الله وتعظيمه طول النهار، فإنهم، بالتأمل، يتغيرون إلى تلك الصورة عينها. ما هو التجديد؟ إنه كشف طبيعة الإنسان الحقيقية له، أي إنه في ذاته عديم القيمة. هذه الدروس لم تتعلموها قط. يا ليتكم تدركون قيمة النفس البشرية. إصدارات المخطوطات، المجلد 20، 117.

من أمثلة رسالة التبشير كما يقدمها المئة والأربعة والأربعون ألقاً، جدعون، وهو رجل العهد، إذ تغيّر اسمه إلى يربعل. وقد تمثّلت رسالة جدعون في وضعه مشعلًا مضاءً داخل إناء خزفي، ثم كسر الإناء، ونفخ في البوق وصرخ: «سيف الرب وجدعون». وكان سيف جدعون أيضاً سيف الرب، لأن السيف هو كلمة الله، وهي اتحاد اللاهوت بالإناسوت. وقد تمثّلت تلك الرسالة في البوق وصيحته عند كسره الإناء. والإناء هو البشرية التي يجب أن تكسر، أو تدلّ إلى التراب، لكي يسطع مجد نور الله.

قبل أن يعلن الرسالة جمع جدعون ثلاثمائة رجل من خلال عملية اختبار. وعندما انتهت العملية كان لدى جدعون ثلاثمائة رجل. الثلاثمائة هي عشر الثلاثة آلاف في يوم الخمسين. إنهم يمثلون الجيش الذي يقام في حزقيال 37، الذي يدخل في العهد الأبدي.

فتنبأت كما أمرني، فدخل فيهم الروح، فعاشوا، وقاموا على أقدامهم، جيش عظيم جداً جداً. ثم قال لي: يا ابن آدم، هذه العظام هي كل بيت إسرائيل: هوذا يقولون: قد يبست عظامنا، وهلك رجاؤنا، قد انقطعنا. حزقيال 37:10، 11.

بيت إسرائيل مقطوع بحسب أجزائه، وسيبّين حزقيال كيف ستصبح الأجزاء المقطوعة من يهوذا وأفرايم أمة واحدة. ذلك الجيش يتكون من عصوين كانتا منفصلتين، ولكنهما تجمعان في عصا واحدة عندما يدخلون في عهد مع الله.

وفوق ذلك سأبرم معهم عهد سلام؛ يكون لهم عهداً أبدياً. وأسكنهم وأكثرهم، وأجعل مقدسي في وسطهم إلى الأبد. ويكون مسكني أيضاً معهم؛ فأكون لهم إلهاً، وهم يكونون لي شعباً. وستعرف الأمم أنني أنا الرب الذي يقُدس إسرائيل، حين يكون مقدسي في وسطهم إلى الأبد. حزقيال 28-37:26.

ستعلم الأمم أن الرب يقُدس إسرائيل حين يضع مقدسه في وسطهم. إن اتحاد مقدس الله بشعب الله يمثل اتحاد الهيكل البشري بالهيكل الإلهي، وعندما يحدث ذلك يُختم الثلاثمائة الأمانة لله، ولا يمكن للعالم أن يندّر إلا برؤية شعب يتقدس أثناء أزمة قانون الأحد.

«إن عمل الروح القدس هو أن يُبيّك العالم على الخطية، وعلى البر، وعلى الدينونة. ولا يمكن إنذار العالم إلا بأن يرى الذين يؤمنون بالحق متقدسين بالحق، سائرين وفق مبادئ سامية ومقدسة، ومظهرين، بمعنى رفيع وسام، خط التمييز بين الذين يحفظون وصايا الله، والذين يدوسونها تحت أقدامهم. إن تقديس الروح يعلن الفرق بين الذين لهم ختم الله، وبين الذين يحفظون يوم راحة زائفاً. وعندما تأتي المحنة، سيتضح بجلاء ما هي سيمة الوحش. إنها حفظ يوم الأحد. فالذين، بعد أن سمعوا الحق، يستمرون في اعتبار هذا اليوم مقدساً، يحملون إمضاء إنسان الخطية الذي ظن أنه يغيّر الأوقات والشرائع». 1، Bible Training School، ديسمبر 1903.

يُتحد مقدس الله مع كنيسته عندما تتحول الكنيسة من الكنيسة المجاهدة إلى الكنيسة المنتصرة. العهد الذي أشار إليه حزقيال يبين في سياق اتحاد العصوين اللتين تشكّلان أمة واحدة.

قل لهم: هكذا قال السيد الرب: ها أنا آخذ عصا يوسف التي في يد أفرايم، وأسباط إسرائيل رفاقؤه، وأضمها إلى عصا يهوذا، فأجعلهما عصاً واحدة، فيكونان واحداً في يدي. والعصي التي تكتب عليها تكون في يدك أمام أعينهم. وقل لهم،

هكذا قال السيد الرب: هأنذا آخذ بني إسرائيل من بين الأمم التي ذهبوا إليها، وأجمعهم من كل جهة، وأتي بهم إلى أرضهم. وأجعلهم أمة واحدة في الأرض على جبال إسرائيل، ويكون ملك واحد ملكاً لهم جميعاً، ولا يكونون فيما بعد أمتين، ولا ينقسمون بعد إلى مملكتين أبداً. ولا يتنجسون بعد بأصنامهم ولا برجاساتهم ولا بأي من معاصيهم، بل أخلصهم من جميع مساكنهم التي أخطأوا فيها، وأطهرهم، فيكونون لي شعباً، وأنا أكون لهم إلهاً. حزقيال 37:19-23.

عصا أفرايم وعصا يهوذا هما التشتتان اللذان امتدا 2520 سنة على أفرايم ويهوذا، واللذان بلغا نهايتهما في عام 1798 وفي 22 أكتوبر 1844، على التوالي. وقد صاراً أمة واحدة هي إسرائيل الروحية الحديثة في 22 أكتوبر 1844، عندما بدأ عمل تطهير شعبه، أو مقدسه. ذلك التاريخ يرمز إلى تاريخ المئة والأربعة والأربعين ألفاً الذين سينقون ويظهرون (يطهرون) على يد رسول العهد الذي يأتي بغتة إلى هيكله عند قانون الأحد. وعندما يستكمل ذلك التطهير، قبيل قانون الأحد مباشرة، سيكون للكنيسة الغالبة ملكاً عليها، وذلك الملك هو داود، الذي بدأ حكمه في سن الثلاثين. وهو داود نفسه الذي يذكر في الإصحاح الأول من إنجيل متى بوصفه الجيل الرابع عشر منذ إبراهيم. وهذا يحدد شهادة ثالثة لداود عند قانون الأحد. الجيش المقتدر الذي يقام من العصوين يقوده الملك داود، عندما تطهر الكنيسة من الزوان.

وعبدي داود يكون ملكاً عليهم، ويكون لهم جميعهم راعٍ واحد، ويسلكون في أحكامي ويحفظون فرائضي ويعملون بها. ويسكنون في الأرض التي أعطيت عبدي يعقوب إياها، التي سكنها آباؤكم، ويسكنون فيها هم وبنوهم وبنو بنيهم إلى الأبد، وعبدي داود يكون رئيسهم إلى الأبد. حزقيال 37:24، 25.

ذلك الجيش هو أيضاً كهنة الإصحاح الثاني من رسالة بطرس الأولى، الذين يبلغون ثلاثين عاماً عندما يبدأون خدمتهم.

أنتم أيضاً، كحجارة حية، تُبنون بيتاً روحياً لتكونوا كهنوتاً مقدساً، لتقدموا ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح. ١ بطرس ٢:٥

كان أولئك الكهنة يُمثلون أيضاً بثلاثمائة واعظ ميليري أخذوا الثلاثمائة لوحة لعام 1843 التي نُشرت، واستخدموا تلك اللوحات لنقل الرسالة إلى جيلهم.

بعد بعض النقاش حول الموضوع، تم التصويت بالإجماع على أن تُطبع ثلاثمئة نسخة مماثلة لهذه طباعة حجرية، وقد تم ذلك سريعاً. وسميت مخططات '43'. كان هذا مؤتمراً مهماً جداً. السيرة الذاتية لجوزيف بيتس، 263.

"الآن يُظهر تاريخنا أنه كان هناك مئات يعلمون من الخرائط الزمنية نفسها التي كان يستخدمها ويليام ميلر، جميعهم على شاكلة واحدة. حينئذٍ كانت وحدة الرسالة، كلها على موضوع واحد: مجيء الرب يسوع في وقت محدد، عام 1844." جوزيف بيتس، كتيبات الأدفنتست السبتيين الأوائل، ص 17.

أنجز الوعّاظ الميليرون الثلاثمائة عملهم خلال تاريخ الملاك الأول، والوحي يعلمنا أن الملاك الأول يرمز إلى الملاك الثالث. وكانوا، بحسب جوزيف بيتس، «كلهم من طراز واحد». أوصى جدعون جيشه المؤلف من ثلاثمائة بأن يفعلوا كما فعل. الوعّاظ الميليرون الثلاثمائة، الذين رمز إليهم بجيش جدعون المؤلف من ثلاثمائة، ينبغي أن يصطقوا عند 9/11، حيث تقوى الرسالة الأولى ويبدأ الاختبار.

فبكر يربعل، وهو جدعون، وجميع الشعب الذي معه، ونزلوا عند عين حرود، وكان جيش المديانيين شماليهم عند تل المورة في الوادي. وقال الرب لجدعون: إن الشعب الذي معك كثير علي لأدفع المديانيين إلى أيديهم، لنلا يفتخر علي إسرائيل قائلاً: يدي خلصتني. فالآن ناد في آذان الشعب قائلاً: من كان خائفاً ومرتعداً فليرجع وينصرف باكراً من جبل جلعاد. فرجع من الشعب اثنان وعشرون ألفاً، وبقي عشرة آلاف. وقال الرب لجدعون: إن الشعب كثير أيضاً؛ انزل بهم إلى الماء فأختبرهم لك هناك. ويكون أن الذي أقول لك عنه: هذا يذهب معك، فهو يذهب معك؛ وكل من أقول لك عنه: هذا لا يذهب معك، فلا يذهب.

فأنزل الشعب إلى الماء. فقال الرب لجدعون: كل من يلحس الماء بلسانه كما يلحس الكلب، فإياه تضع منفرداً؛ وكذلك كل من يجثو على ركبتيه ليشرب. وكان عدد الذين لحسوا، يضعون أيديهم إلى أفواههم، ثلاث مئة رجل؛ وأما باقي الشعب فجثوا على ركبهم ليشربوا ماء. القضاة 6:1-7.

يُغَيَّر اسم جدعون إلى يربعل، بمعنى "المخاضة مع البعل". اسم جدعون يعني "قاطع الأشجار"، وقد وضع يوحنا المعمدان الفأس عند أصل الشجرة. كان يوحنا يرمز إلى وييليام ميلر، رسول الملاك الأول، وذلك حيث يتوافق جدعون. جدعون هو ميلر، إيليا ألفا، في تاريخ الملائكة الثلاثة.

المديانيون هم العدو الشمالي، وقد خيموا عند تل مورة، ونزل جدعون عند عين حرود، ومعناها الخوف والرعب. أدخلت 9/11 الإرهاب، والرسالة الأولى دعوة لمخافة الله. جدعون عند 9/11، عند عين حرود (الإرهاب)، والعدو الشمالي في الوادي عند تل مورة، أي المطر المبكر. في 9/11 بدأ رش المطر المتأخر، وهو المطر المبكر، يتساقط من تل مورة. بعد الاختبار الأول من اختبارين، أُعيد اثنان وعشرون ألفاً إلى بيوتهم من جبل جلعاد. جلعاد تعني علامة طريق، وعلامة الطريق التي أُعيد عندها الاثنان والعشرون ألفاً إلى بيوتهم هي خيبة الأمل الأولى في 19 أبريل 1844 أو 18 يوليو 2020. العدد اثنان وعشرون يميز علامة الطريق لخبية الأمل الأولى، تماماً كما أن 22 يحدّد اليوم الذي حلت فيه الخيبة الكبرى في 22 أكتوبر 1844.

كان الاختبار التالي هو اختبار الماء، وقد تجلّى في تاريخ الحركة الميلرية من خلال اجتماع المخيم في إكسپتر، حيث كانت هناك خيمتان مرتبطتان بالماء، فمثلتا بذلك فئتين من العابدين. تعني إكسپتر "حصناً على الماء"، وكانت الخيمة الأخرى مأهولة بالعداري الجاهلات من واترتاون. تمثل إكسپتر اختبار الماء عند جدعون، لكنه لم يكن يتعلق بالماء بقدر ما يتعلق بالطريقة المتبعة في شرب الماء. كانت إحدى الفئتين مرهقة إلى حد يمنعها من مواصلة السير بينما كانت تغرف الماء، فيما واصلت الفئة الأخرى التقدم إلى الأمام. كانت إحدى الفئتين هي الفئة المرهقة، تمثلها ليئة، في مقابل راحيل، التي كانت تحسن السفر.

كانت خدمة «مستقبل لأمريكا» بمثابة جدعون عند أحداث 11 سبتمبر، حين كان أول اختياريين سيُنقّي فئة كبيرة من فرقة جدعون. إن إرهاب 11 سبتمبر يحدّد بئر حارود للخوف والرعب، ويحدّد تل موره بداية المطر المتأخر. وقع انفصال في 18 يوليو 2020 عندما غادر اثنان وعشرون ألفاً، وبذلك أُشير إلى حلول زمن الانتظار برقم اثنين وعشرين. رجال جدعون الثلاثمئة هم الذين يجتازون الاختبار الثاني، وهو اختبار منهجية المطر المتأخر كما هو محدد في إشعياء ثمانية وعشرين.

بطرس عند بانيوم كما عند عيد الخمسين. عيد الخمسين هو قانون الأحد، وسفر دانيال الإصحاح الحادي عشر، الآية السادسة عشرة، هو أيضاً قانون الأحد. الآيات من الثالثة عشرة إلى الخامسة عشرة من الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال هي بانيوم، وتلك الآيات تمثل التاريخ النبوي الخارجي الذي يفضي إلى قانون الأحد، ويطرس في سفر أعمال الرسل، في الساعة الثالثة والتاسعة، يمثل التاريخ النبوي الداخلي الذي يفضي إلى قانون الأحد. الخط الخارجي يبين التاريخ الذي يفضي إلى سيمة الوحش، والخط الداخلي يبين تاريخ ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً. وبما أن بطرس رمز مهم جداً في

كلّ من التاريخين الخارجي والداخلي اللذين هما الآن في طور التحقق، فقد بدا مناسباً وضع بطرس ضمن السياق النبوي الذي يكمن وراء القراءة السطحية للكتاب المقدس.

النبوءات المسيانية الاثنتا عشرة الموسومة بأنها قد تحققت في إنجيل متى تمثل تاريخ المئة والأربعة والأربعين ألفاً. إن «زمن النهاية» يشير إلى بداية حركة إصلاحية، وكما أن ميلاد هارون وموسى وسم «زمن النهاية» في خط موسى، ألف المسيح، كذلك وسم ميلاد يوحنا وابن عمه يسوع «زمن النهاية» في عام 1989. تصبح مسألة جدوى النظر في النبوءات المسيانية الاثنتي عشرة أكثر إثارة عندما توضع في سياقها عبر طرح سؤال آخر: أي سفر آخر من أسفار الكتاب المقدس يسجل عدداً من الإتمامات المسيانية بقدر ما نجده في إنجيل متى؟

إن عمل الله في الأرض يُظهر، على مر العصور، تشابهاً لافتاً في كل إصلاح عظيم أو حركة دينية. ومبادئ تعامل الله مع البشر ثابتة على الدوام. فالحركات المهمة في الحاضر لها نظائر في حركات الماضي، وتحمل خبرة الكنيسة في العصور السابقة دروساً ذات قيمة عظيمة لزماننا هذا. الجدل العظيم، 343.

لكل حركة إصلاحية نقطة انطلاق تُسمّى "وقت النهاية" في سفر دانيال. وكان وقت النهاية في الحركة الإصلاحية للمسيح هو ميلاده، الذي كان يرمز إلى كل من 1798 و1989،

المعلم المسياني الأول-1989

فقالوا له: في بيت لحم اليهودية، لأنه هكذا مكتوب بالنبى: وأنت يا بيت لحم، أرض يهوذا، لست الصغرى بين ولاة يهوذا؛ لأنه منك يخرج حاكم يحكم شعبي إسرائيل. متى ٢: ٦.

التنبؤ

أما أنت يا بيت لحم أفراطة، مع أنك صغيرة بين ألوف يهوذا، فمَنْك يخرج لي من يكون حاكماً على إسرائيل؛ الذي كانت مخارجه منذ القديم، منذ الأزل. ميخا 5:2.

كان عام 1989 وقت النهاية لحركة الملك الثالث. وقد جاء بعد 126 عاماً من تمرد عام 1863، وتمثّل في رونالد ريغان وجورج بوش الأب. كان وقت النهاية في تاريخ موسى هو ولادة هارون وموسى، وكذلك كان وقت النهاية في تاريخ المسيح ولادة يوحنا المعمدان والمسيح. عندما يُفكّ ختم سفر دانيال، كما حدث في عام 1989، يحدث ازدياد في المعرفة. هذا الازدياد في المعرفة يقود إلى العلامة الثانية، مما يحدد متى تُطور رسالة اختبارية من المعرفة التي فُكّ ختمها.

كل حركة إصلاحية تمثّل نقطة تُصاغ فيها الرسالة صياغة رسمية، ثم تصبح بعد ذلك رسالة اختبار. يشرح المسيح دائماً الاختبار سلفاً قبل أن يحمل الرجال والنساء مسؤولية ذلك الاختبار. لقد أخبر آدم وحواء مسبقاً بالنتائج التي ستحدث إن عصيا، والله لا يتغير.

وأوصى الرب الإله الإنسان قائلاً: من جميع شجر الجنة تأكل أكلاً، وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها، لأنك يوم تأكل منها موتاً تموت. التكوين 2:16، 17.

قام وليم ميلر بـ"تقنين" رسالة الامتحان للملك الأول بين عامي 1831 و1833. وقد قُننت رسالة المئة والأربعة والأربعين ألفاً عام 1996، مع إصدار مجلة "End of the End" التي تغطي آخر ست آيات من سفر دانيال الإصحاح الحادي عشر، والتي فُكّ ختمها عام 1989. وفي ذلك العام نُشرت أيضاً مطبوعة بعنوان "Time Lines" وطرحت المنهجية التي هي أقوى باثنتين وعشرين مرة من القواعد التي اعتمدها وليم ميلر. وهذه القواعد معروضة الآن في مطبوعة "Keys" إن القواعد التي سيستخدمها كل من يعلن رسالة الملك الثالث هي قواعد ميلر.

"المنخرطون في إعلان رسالة الملك الثالث يفحصون الأسفار المقدسة وفق الخطة نفسها التي اعتمدها الأب ميلر." ريفيو أند هيرالد، 25 نوفمبر 1884.

قواعد ميلر هي الألف، والمفاتيح النبوية هي الياء. الطريقة الوحيدة لاجتياز اختبار الرسالة النبوية هي اعتماد منهجية الدراسة المبيّنة في كلمة الله. لا يمكن فصل الرسالة الحقيقية عن المنهجية الحقيقية التي تؤسس للرسالة. في كل حركة إصلاح تُعلن رسالة الاختبار لذلك الجيل، وهي تشتمل على المنهجية الصحيحة كعنصر من علامة الطريق. كانت رسالة ميلر مبنية على فكّ ختم سفر دانيال. كانت رسالته هي رسالة جدعون، لأنها أيضاً كوّنت جيشاً من ثلاثمائة.

وقسم الرجال الثلاثمائة إلى ثلاث فرق، وجعل في يد كل رجل بوقاً، وجرة فارغة، ومصباحاً داخل الجرة. وقال لهم: انظروا إليّ وافعلوا مثلي. وها أنا متى وصلت إلى خارج المحلة، فكما أفعل أنا تفعلون أنتم. وعندما أنفخ في البوق أنا وكل الذين معي، انفخوا أنتم أيضاً في الأبواق من كل جانب من جوانب المحلة كلها، وقولوا: سيف الرب وسيف جدعون. قضاة 7:16-18.

كانت رسالة ميلر هي "البوق" و"السيف". ومع ذلك كان ذلك السيف سيفاً كلّ من جدعون والرب. نُشرت كلمة الرب عام 1611، وبعد 220 سنة نشر ميلر رسالته الخاصة بالملك الأول. نُشر إعلان الاستقلال عام 1776، وبعد 220 سنة، في عام 1996، نُشرت رسالة الملك الثالث. كانت رسالة ميلر هي الرسالة الداخلية للملك الأول لشعب الله، كما تمثلها رؤيا نهر أولاي، مُعلنة افتتاح الدينونة. رسالة الملك الثالث لفيوتشر فور أمريكا هي الرسالة الخارجية لشعب الله، كما تمثلها رؤيا نهر حداقل، مُعلنة اختتام الدينونة.

تتمثّل المنهجية النبوية في إحدى النبوءات المسيانية التي حدّدها متى على أنها قد تحققت بالمسيح، وبذلك ترمز إلى عام 1831، حيث إن «الأب» يمثّل ابنه في عام 1996. والشاهدان على هذه المنهجية هما الألف والياء، ومع تدخّل الرسول البشري تُقام معاً علاقة الأب والابن، وهي العلاقة الواردة في رسالة إيليا في ملاخي. تُردّ قلوب الآباء إلى الأبناء وقلوب الأبناء إلى آباءهم. ينبغي ضمّ قواعد ميلر إلى القواعد المعنونة «المفاتيح النبوية». يجب أن يبنى النور الجديد على النور القديم. الذين يختارون عدم استخدام منهجية عامي 1831 و1996 ملعونون. فئة ملعونة، وأخرى مباركة. الخيار لك؟

المعلم المسياني الثاني - 1996

لكي يتم ما قيل بالنبي القائل: «سأفتح فمي بالأمثال، وسأنتطق بأمور كانت مكتومة منذ تأسيس العالم». متى 13:35.

الانبؤ

سأفتح فمي بمثل: أذيع ألغازاً منذ القدم. المزمير 78:2.

الأقوال الغامضة؛ الأمثال التي «ينطق» بها أسد سبط يهوذا تمثل عروضاً سطراً على سطر لحقائق قد خُيّمَت أو كُتِمَت منذ تأسيس العالم. وما إن تُصاغ الرسالة صياغة رسمية حتى تمنح بعد ذلك قوة بإتمام نبوءة يسيم بداية زمن اختبار.

عندما بدأ المطر المتأخر يتساقط كرزاذ في 11 سبتمبر 2001، تكرر تمرد عام 1888 وتمرد قورج. في تمرد مينيابوليس عام 1888 ومع تمرد قورج، رُفض رسل الله الذين اختارهم مع الرسالة التي قدموها. ألقوا الطفل مع ماء الحمام. وتم ذلك بدعوى أن الجماعة كلها مقدسة مثل الذين اختارهم الله. لم يتمكن المتمردون من رؤية الألوهية في الرسل البشريين. لم يروا إلا أنفسهم، إنسانية خالية من الألوهية، فظنوا أن الجميع سواء.

فأخذ قورح بن يصهار بن قهات بن لاوي، وداثان وأبيرام ابنا أليآب، وأون بن فالت، بني رأوبين، رجالاً. فقاموا أمام موسى، ومعهم من بني إسرائيل مئتان وخمسون رجلاً من رؤساء الجماعة، مشهورون في الجماعة، رجال ذوو اسم. فاجتمعوا على موسى وعلى هارون وقالوا لهما: كفاكما! إن كل الجماعة مقدسة، كل واحد منهم، والرب في وسطهم. فلماذا ترتفعان على جماعة الرب؟ سفر العدد 16: 1-3.

يُمثّل تمرد قورح، و1888، و9/11 على أنه رفضٌ للخضوع لاختيار الله للقيادة المختارة، مع وضع الثقة في تعريف زائف لجماعة الله. ويشير إرميا إلى الظاهرة نفسها عندما زعم المتمردون: "هيكل الرب، هيكل الرب، هؤلاء هم."

الكلمة التي صارت إلى إرميا من قبل الرب قائلاً،

قف في باب بيت الرب، ونادِ هناك بهذا الكلام، وقل: اسمعوا كلمة الرب يا جميع يهوذا الداخلين من هذه الأبواب لتسجدوا للرب. هكذا قال رب الجنود، إله إسرائيل: أصلحوا طرقكم وأعمالكم فأسكنكم في هذا الموضع. لا تتكلموا على كلام الكذب قائلين: هيكل الرب، هيكل الرب، هيكل الرب هي هذه.

لأنه إن أصلحتم طرقكم وأعمالكم إصلاحاً تاماً، وإن أُجريتكم القضاء بالحق بين الرجل وقريبه، وإن لم تظلموا الغريب واليتيم والأرملة، ولم تسفكوا دماً بريئاً في هذا الموضع، ولا تسيروا وراء آلهةٍ أخرى لضرركم، فإني أسكنكم في هذا الموضع، في الأرض التي أعطيتها لأبائكم، إلى أبد الأبد.

هوذا أنتم متكلون على كلام الكذب الذي لا ينفج. إرميا 7: 1-8.

أقوال اليهود الكاذبة في زمن إرميا هي ذاتها الأقوال الكاذبة لقورح وزمرته، وللمتمردين في عام 1888، وبالطبع للمتمردين في 11 سبتمبر. إنها الأكاذيب التي يتستر تحتها سكارى أفرام في إشعيا 28.

لذلك اسمعوا كلمة الرب، يا رجال الهزة، ولاة هذا الشعب الذي في أورشليم. لأنكم قلتُم: قد عقدنا عهداً مع الموت، وصنعنا ميثاقاً مع الهاوية؛ عندما يعبر السوط الجارف لا يأتيانا، لأننا جعلنا الكذب ملجأنا، وتحت الزور اختبأنا. إشعيا 28: 14، 15.

إنها أيضاً الكذبة التي تمثل عدم محبة الحق، وهو ما يجلب ضللاً قوياً في تسالونيكي الثانية.

ولأجل هذا سيرسل إليهم الله ضللاً شديداً لكي يصدقوا الكذب، لكي يُدان جميع الذين لم يصدقوا الحق بل استحسنوا الإثم. تسالونيكي الثانية ١: ٢، ١٢.

"الكلمات الكاذبة" تمثل الفكرة الحمقاء القائلة إن الكنيسة هي المكان الذي يُنال فيه الخلاص، لا في الرسل المختارين ورسائلهم المختارة. إن الصلة بين الله والإنسان لا تتحقق ولا تحافظ إلا بكلمته. هو الكلمة، ولا يأتي أحد إلى الأب إلا بالكلمة. يُمثّل المسيح برسله المختارين وبالرسالة التي يقدمونها. والإيمان بخلاف ذلك هو بغض للحق وتصديق للكذب. يدين إرميا اليهود الذين يثقون بالهيكل، مذكراً إياهم بشيلوه، حيث كان تابوت الله منذ الدخول إلى أرض الموعد.

لذلك سأفعل بهذا البيت الذي دُعي باسمي، الذي تتكلمون عليه، وبالموضع الذي أعطيتكم وآباءكم إياه، كما فعلت بشيلوه. وأطرحكم من أمامي كما طرحت كل إخوتكم، كل نسل أفرام. فلا تصل لأجل هذا الشعب، ولا ترفع لأجلهم صراخاً ولا صلاة، ولا تتشفع إلي، لأنني لا أسمعك. إرميا 7: 16-14.

عالي الشرير، وابناه الشريران حفني وفينحاس، يماثلون ويتوافقون مع قورح وداثان وأبيرام، لأنهم سمحوا بتفاقم الارتداد حتى أغلق باب الاختبار، ومات الثلاثة في اليوم نفسه، كما حدث مع قورح وداثان وأبيرام. سيموتون جميعاً عند صدور قانون الأحد!

عند 9/11 يرفض ويتمرد على الرسالة ورُسل تلك الفترة كل من: تمرد قورح، وتمرد عالي، وتمرد اليهود في شهادة إرميا، ومتمردو عام 1888. وتنتهي تلك الفترة عند قانون الأحد بعد اختبارين. الاختبار الأول من 9/11 حتى 18 يوليو 2020، والاختبار الثاني هو التطهير والختم الممّثلان برسالة صرخة نصف الليل. ومن خلال عملية التطهير تلك يعدّ جدعون ورجال الثلاثة لنفخ أبواقهم، ويفعلون ذلك عندما يُقام صموئيل عند قانون الأحد، وهو الوقت الذي يستولى فيه على تابوت العهد من قبل الفلسطينيين. ثم تُرفع الكنيسة الطاهرة كراية.

تلك الكنيسة لها ملك اسمه داود، ونبيّ يمثّله حزقيال وصموئيل عند خراب شيلوه. وسيكون للكنيسة أيضاً الكهنوت الممثل بيوسف. زمن اختبار قانون الأحد هو حيث تُسكب نار الروح القدس بلا كيل، كما يمثّله الختم السابع. تلك النار تُهلك الرجال ذوي الاسم الذين تمردوا مع قورح وداثان وأبيرام، وعالي وحفني وفينحاس، والمتمردين في عام 1888.

تلك نار أنسكاب الروح القدس عيناها هي خلفية دراما الكنيسة الطاهرة. تُمثّل الكنيسة بالملك داود، والنبي حزقيال، ويوسف الكاهن. هؤلاء الثلاثة واقفون في النار التي أهلكت مئتين وخمسين رجلاً مشهورين، كما أهلكت نار نبوخذنصر الرجال الذين ألقوا الثلاثة الأبرار في الأتون. وبوصفهم الكنيسة الطاهرة، يشاهدهم العالم كله وهم يلقون في أتون النار المتقدة، وفجأة يظهر ابن الله مع نبي الكنيسة وكاهنها وملكها — الممثلين بشدرخ وميشخ وعيدنغو. أربعة في الثلاثين من العمر في أتون النار، يمثّلون الحقيقة أن اللاهوت المتحد بالناسوت لا يخطئ!

قورح وداثان وأبيرام، الذين هم أيضاً عالي وحفني وفينحاس، هم الصورة المزوّرة للكنيسة المنتصرة المكوّنة من نبي وكاهن وملك. هذه الثلاثة هي ثلاثئة جدعون، والثلاثة آلاف نفس في يوم الخمسين، والثلاثئة من وعاظ حركة ميلر، واللوحات الثلاثئة لعام 1843، الذين يكونون في سن الثلاثين عند صدور قانون الأحد ونزول نار من السماء. عند إيليا كانت النار للتمييز بين الأنبياء الحقيقيين والكذبة. والنار التي تنزل في سفر اللاويين في "اليوم الثامن"، حين يبدأ هارون بالخدمة، تلتهم تقدمة هارون، وهي تقدمة ملاخي الإصحاح الثالث، المرضية كما في الأيام السالفة. وهذه النار عينها تُهلك الذين يقربون ناراً غريبة أو عادية، كما يمثّله حفني وفينحاس، ابنا هارون.

عندما يؤكد الله النبي الحقيقي على يد إيليا، أو يؤكد الكاهن الحقيقي على يد هارون، فإن النار تؤدي إلى موت أنبياء البعل الكذبة، الذين هم أيضاً حفني وفينحاس. حفني وفينحاس هما ابنا هارون؛ وهما الجيل الأخير من شعب ذي عهدٍ يتقياً من فم الرب عند قانون الأحد.

هذه ليست كلمات الأخت وايت، بل كلمات الرب، وقد سلّمني إياها رسوله لأعطيها لكم. يدعوكم الله إلى أن تكفوا عن العمل على خلاف مقاصده. قدّم الكثير من الإرشاد بشأن رجال يزعمون أنهم مسيحيون وهم يكشفون عن صفات الشيطان، ويقاومون تقدم الحق روحاً وكلمة وعملاً، وهم بلا شك يتبعون الطريق الذي يقودهم إليه الشيطان. في قساوة قلوبهم استحوذوا على سلطة لا تعود لهم البتة، ولا ينبغي لهم أن يمارسوها. يقول المعلم العظيم: «سأقلب، سأقلب، سأقلب». يقول الناس في باتل كريك: «نحن هيكل الرب، نحن هيكل الرب»، لكنهم يستخدمون ناراً عادية. قلوبهم لم تلن ولم تخضع بنعمة الله. إصدارات المخطوطات، المجلد 13، الصفحة 222.

إن "النار العادية" هي ما استخدمه ابن هارون عندما بدأ الكهنوت. العدد "81" هو رمز للكهنوت، وفي سفر اللاويين، الإصحاح الثامن، الآية الأولى، تصور الأيام السبعة لتطهير الكاهن وتكريسه. تنزع ثيابهم

وتُستبدل بثياب رئيس الكهنة السماوي، كما يتضح في رؤيا زكريا عن يشوع والملك في الإصحاح الثالث. إن الثلاثمائة في سفر زكريا يمثلون على أنهم "رجال للعجب"، لأنهم مثلوا في التاريخ حين يزيل الله آثام شعبه، وهو قانون الأحد، حين تتحول الكنيسة من مجاهدة إلى منتصرة. بعد سبعة أيام من التكريس، بدأوا الخدمة في اليوم الثامن.

ولا تخرجوا من باب خيمة الاجتماع مدة سبعة أيام، حتى تتم أيام تكريسكم، لأنه سبعة أيام يكركم. اللاويين 8:33.

اليوم الثامن هو رمز للثامن الذي هو من السبعة، ولتحول لاودكية إلى فيلادلفيا، وللنفوس الثمانية في فلك نوح، ولليوم الثامن من الختان، واليوم الثامن للقيامة. ذلك اليوم هو قانون الأحد، عندما يشفى جرح البابوية القاتل، وبهذا تقوم فتكون الثامن، الذي هو من السبعة.

وكان في اليوم الثامن أن موسى دعا هارون وبنيه وشيوخ إسرائيل. لاويين 9:1.

في اليوم الثامن شرع الكهنة في الخدمة، لكن ابنا هارون قدما "ناراً عادية". تدعى الأذفنتستية أنهم هم هيكل الرب، وقد وصفت الأخت وايت ذلك الادعاء بأنه نار عادية. فليس مجرد كذب فحسب، بل هو نار عادية، في مقابل النار المقدسة. النار المقدسة هي رسالة صرخة منتصف الليل، أما النار العادية فهي رسالة السلام والأمان الزائفة، التي ستكون آخر رسالة يعلنها الكلاب الخرساء التي رفضت أن تنبح وأن تقدم رسالة تحذير. في الإصحاح التاسع يقدم هارون التقدمة، فتنزل نار من السماء وتلتهم التقدمة. ثم يقدم ابنه الشريران ناراً عادية، فتأكلهما نار الله.

ورفع هارون يده نحو الشعب وباركهم، ثم نزل من تقديم ذبيحة الخطية والمحركة وذبائح السلامة. ودخل موسى وهارون إلى خيمة الاجتماع، ثم خرجا وباركا الشعب، فظهر مجد الرب لجميع الشعب. وخرجت نار من أمام الرب فأكلت على المذبح المحركة والشحم. فلما رأى جميع الشعب هتفوا وخرروا علي وجوههم. وأخذ ناداب وأبيهو، ابنا هارون، كل منهما مجمرته، وجعلها فيها ناراً ووضعها عليها بخوراً، وقربا أمام الرب ناراً غريبة لم يأمرهما بها. فخرجت نار من عند الرب فأكلتهما، فماتا أمام الرب. اللاويين 9:22-10:2.

رجال باتل كريك هم السنهدين المعاصر الذين يثقون في هيكلية كنيستهم أكثر من ثقتهم برسالة الشاهد الأمين إلى لاودكية. الشاهد الأمين إلى لاودكية هو المسيح، وهو لا يتغير أبداً، وقد استخدم دائماً رجالاً من اختياره لتقديم الرسالة إلى قوم كانوا يظهرهم سمات لاودكية. لا جديد تحت الشمس.

اختار موسى، الذي دربه الله وحده طوال أربعين سنة، كما درّب يسوع وابن خالته يوحنا. اختار موسى والمسيح ويوحنا أمثلةً للذين تدرّبوا خارج النظام التعليمي الرسمي. تمثل الناصرة رمزاً لشخص مختار، كما كان الحال مع الطارئين الجدد؛ جونز وواغونر في تمرد مينيابوليس عام 1888. تمثل الناصرة الدعوة وتكريس رجل مختار، لكن الرجل المختار مواطن في مدينة يزدرى شأنها.

فقال له نثنائيل: هل يمكن أن يخرج من الناصرة شيء صالح؟ قال له فيلبس: تعال وانظر. يوحنا 1:٤٦.

الألسنة المتلعثمة في إشعياء 28 تمثل أولئك الذين جاءوا من الناصرة. بعد إضفاء الطابع الرسمي على رسالة ميلر عام 1831، تعززت الرسالة بتحقيق نبوءة الويل الثاني، فيما مثل ذلك نموذجاً لتحقيق نبوءة من نبوءات الويل الثالث في 9/11. سنتناول النبوءة المسيانية الثالثة في المقالة التالية.

قبل احتراق مكتب المراجعة بثلاث ليالٍ، كنت في عذاب لا تستطيع الكلمات وصفه. لم أستطع النوم. كنت أطوف الغرفة، أصلي إلى الله أن يرحم شعبه. ثم خيل إلي أنني في مكتب المراجعة مع الرجال القائمين على إدارة المؤسسة. كنت أحاول أن أكلهم وبذلك أعينهم. فقام أحد ذوي

السلطة وقال: 'تقولون: هيكل الرب، هيكل الرب نحن؛ ولذلك لنا سلطة أن نفعل هذا وذاك وسائر الأمور. لكن كلمة الله تنهى عن كثير من الأمور التي تنوون فعلها.' في مجيئه الأول طهر المسيح الهيكل. وقبل مجيئه الثاني سيظهر الهيكل مرة أخرى. وكان هناك يطهر الهيكل. لماذا؟ لأن العمل التجاري أدخل إليه، ونسي الله. ومع العجلة هنا والعجلة هناك والعجلة في مكان آخر، لم يعد هناك وقت للتفكير في السماء. عرضت مبادئ شريعة الله، وسمعت سؤالاً يطرح: 'كم من الشريعة قد أطعتم؟' ثم قيل: 'سيظهر الله وينقي هيكله في سخطه.'

في رؤى الليل رأيت سيفاً من نار معلقاً فوق باتل كريك.

أيها الإخوة، إن الله جادّ معنا. أريد أن أقول لكم إنه إذا، بعد التحذيرات التي أعطيت في هذه الحرائق، واصل قادة شعبنا المضي قدماً كما فعلوا في الماضي، معلين شأن أنفسهم، فإن الله سيأخذ الأجساد بعد ذلك. وكما أنه حيّ حقاً، فإنه سيخاطبهم بلغة لا يسعهم إلا أن يفهموها.

"الله يراقبنا ليرى إن كنا سنتواضع أمامه كالأطفال الصغار. أقول هذه الكلمات الآن لكي تأتي إليه بتواضع وتوبة وتعرف ما الذي يطلبه منا." Publishing Ministry, 170, 171.

الرسالة لهذا الزمان ليست: «هيكل الرب، هيكل الرب، هيكل الرب نحن». من يقبلهم الرب أواني للكرامة؟ — الذين يتعاونون مع المسيح؛ الذين يؤمنون بالحق، ويعيشون الحق، ويعلنون الحق في جميع جوانبه. ريفيو أند هيرالد، 22 أكتوبر 1903.

هذه ليست كلمات الأخت وايت، بل كلمات الرب، وقد سلّمني إياها رسوله لأعطيها لكم. يدعوكم الله إلى أن تكفوا عن العمل على خلاف مقاصده. قدّم الكثير من الإرشاد بشأن رجال يزعمون أنهم مسيحيون وهم يكشفون عن صفات الشيطان، ويقاومون تقدم الحق روحاً وكلمة وعملاً، وهم بلا شك يتبعون الطريق الذي يقودهم إليه الشيطان. في قساوة قلوبهم استحوذوا على سلطة لا تعود لهم البتّة، ولا ينبغي لهم أن يمارسوها. يقول المعلّم العظيم: «سأقلب، سأقلب، سأقلب». يقول الناس في باتل كريك: «نحن هيكل الرب، نحن هيكل الرب»، لكنهم يستخدمون ناراً عادية. قلوبهم لم تلن ولم تخضع بنعمة الله. إصدارات المخطوطات، المجلد 13، الصفحة 222.